Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاحداث الوثيقة التي مرت بها :

اتفق ، لما آل الامر الى قلبطرة « كيلوبطرة » قبل الميلاد ببضع عشرات من السنين ، ان اسطول الامبراطور يوليوس قيصر الروماني كان راسيا في مياه الاسكندرية « بالميناء الشرقي الآن » تجاه قصر الملك ، لقمع الفتنة التي شبت فيها فشبت النار فيه ، واتصلت من ثم بالقصر الملكي بريح غربية فدمرته ، كما دمرت بعده دار التحف فالمكتبة حتى لم يبق منها سوى مجلدات ــ أي ملفات ــ قليلة العدد ، نقلت من بعد الى مكتبة « هيكل السرابيوم » التي كانت تسمى يومئذ بدار الكتب الصغرى ٠

وعلى اثر ذلك أراد انطونيوس أن يرأب هذا الصدع فأهدى قلبطرة كتب مكتبة « برجامة » من مدائن آسيا الصغرى ، وكان يبلغ عددها مائتي ألف ، فضمتها الى كتب مكتبة السرابيوم التي غدت دار الكتب الوحيدة في الاسكندرية ٠

والسرابيوم هذا كان معبدا مشيدا على الاكمة التي يوجد بأعلاها الاثر المعروف « بعمود السواري » ، وكان محاطا برجال العلم والفلسفة ولذا سماه العرب في كتبهم برواق الحكمة ٠ وكانت مكتبة الاسكندرية الثانية موجودة بالطبقة السفلى منه ، وما برحت فيها الى سنة ٣٩٠ للميلاد التي أمر فيها الامبراطور طيودوزس بازالة الهياكل الوثنية ، فاندفع الاسكندريون ودمروا الهيكل وأتلفوا ما فيه وألقوا بتمثال « ابيس » في الطريق العام ٠